
محمد رسول الله
مهدي
مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية - السنة التاسعة - العدد 75 - شباط 2012 الموافق ربيع الأول 1433هـ
1

بقلم محمد الجنوبي
رسم: مريم جبل عامليان

إلهي أحبّك

إلهي يحبُّكَ قلبي الصّغيرُ
ونورُ النّهارِ ولونُ السّماءْ
تمدُّ يديكَ بكلِّ جميل
وترفعُ عنّا صنوفَ البلاءْ

*** ***

إلهي أرى كل شيءٍ سواكَ
يزولُ، وأنت البقاءُ البقاءْ!
سأشدو بحبّكَ في وحدتي
وأذرفُ دمعي بليلِ الدُّعاءْ

*** ***

إلهي.. وهبتَ كياني الحياةْ
وأمّاً رءوماً تفيضُ الحنانْ
وغذّيت جسمي.. بماءِ النّدى
وروحي.. تزغردُ لحنَ الأمانْ

*** ***

إلهي.. أحبُّك تحت السّماءْ
وفوقَ الصُّخورِ وتحتَ الظّلالْ
لأنك تسكن في كلِّ شيءٍ
وتنشرُ فينا أغاني الجمالْ



هل تحبُّ أن تعرف ماذا قالوا في الرسول الأكرمﷺ؟

... علا الوجوم والإستياء وجهه بمجرد أن سمع أنّ زوجته قد وضعت مولودةً أنثى، فعاد مكسور الخاطر ليجلس مكانه بين الجمع الذي كان يستمع لدعوة الرسول الأكرم"ص". تعجّب الرّسول"ص" لتبدل حاله؛ فسأله مستفسراً.أطرق الرّجل رأسه وأجاب بخجل :"لقد وضعت زوجتي بنتاً». فأجاب الرّسول"ص" وقد تكلّل وجهه بالفرح والبهجة:"البنت وردة طيبة، أنت تعطرها".

أحبّتي... هذا موقف بسيط من المواقف التي تبيّن لنا شخصية رسولنا الحبيب"ص" في زمن كان يوصف بزمن الجاهلية، حيث القسوة وكثير من الصفات المذمومة كانت تسود.

نحن يا أعزائي، نعرف جيداً لماذا نتبع ونعشق هذا النبيّ العظيم، لكن أحببت أن أطلعكم على بعض الأقوال التي قالتها شخصيات من مختلف الإنتماءات والديانات عن رسولنا الحبيب لأنهّا حقاً جديرة بالقراءة..

الدكتور المؤرخ مايكل هارت:

«إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الديني والدنيوي...»

الكاتب العالمي تولستوي:

«يكفي محمد اً فخراً أنّه خلّص أمة ذليلة دموية من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرُّقي والتقدم، وأنّ شريعة محمد، ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة».

شبرك النمساوي

إنّ البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد إليها، إذ إنّه رغم أمّيته، استطاع قبل بضعة عشر قرنًا أن يأتي بتشريع، سنكون نحن الاوروبيين أسعد ما نكون، إذا توصلنا إلى قمّته.

تقرؤون في هذا العدد

أسعار المجلة: لبنان 4000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل 3 يورو.
الدول الأجنبيّة ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45000 ل.ل.
الدول العربيّة ما يعادل 35 يورو، الدول الأجنبيّة ما يعادل 55 يورو.

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: علي بحسون . سكينة مطوط . لينا شومر
طباعة: Dbouk International
تصدر عن كشافة الإمام المهدي«عج»

أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت - الحدث - شارع الجاموس- قرب محطة هاشم - بناية الإتّحاد-الطابق الرابع
تلفاكس: 01-545836 | صندوق بريد: 24/2
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net



كيف دخلت أمي الجنة؟

سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر











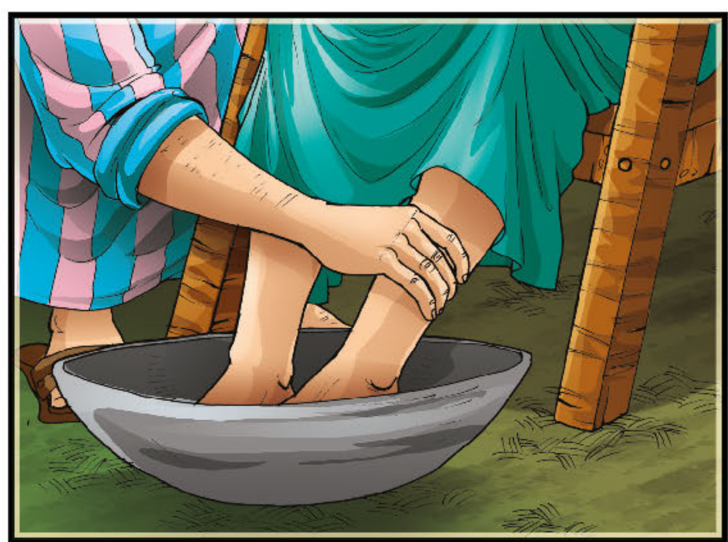


أخذ زكريا يشرح للإمام أن أهله لا يزالون على دين الشرك، وهو يأكل ويشرب معهم، وأنه أمه مكفوفة لا ترى.
سل ما تريد يا بني!
اللهم ثبت له دينه


يا بني ابق معهم، واخدم أمك.. فإنها من أهل الجنة!
من أهل الجنة؟ كيف؟
لا عليك، ارجع إليّ في العام القادم.


لقد عدت يا أمي! كيف حالك.









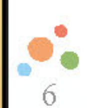

يا بني! لقد تغيرت كثيرا، فأنت لم تكن تقوم بكل هذه الأعمال اللطيفة وأنت على ديننا!
يا أمي، لقد أمرني ابن بنت رسول الله بذلك!
كلا، من يأمر بذلك يكون نبيا!


كلا! فإنه ليس بعد محمد(ص) نبي.
لكنها من وصايا الأنبياء.. إن دينك دينُ الحق! أخبرني عن دينك.


وفي نفس اليوم التي دخلت فيه أمه في الإسلام، ماتت، فكفنها زكريا ودفنها في مقابر المسلمين


وبعد انقضاء العام، ذهب زكريا إلى الحج، ثم دخل على خيمة الإمام الصادق(ع)
مرحبا بك يا زكريا! أخبرني: ألا تظن أن أمك في الجنة الآن؟
أي والله يا مولاي، لقد آمنت بالله قبل موتها بقليل!
الحمد لله.


سبحان الله، فآية واحدة أدخلت زكريا الإسلام، وأدخلت أمه الجنة.
لكن الأهم من ذلك، أن أخلاقه الحسنة كانت هي السبب في دخول أمه الإسلام!





محمود قشاقش

أعتقد أن مولد الرسول ﷺ يجب أن يُحيى بالفرح والاحتفالات. نقدّم للناس الحلوى والسكاكر.نزين المدرسة. في هذا اليوم أحب أن تجتمع العائلة ونعايد بعضنا البعض قائلين «كل عام وأنتم بخير»

هادي حمود

في المولد النبوي نقيم مولدا ونفرح. نضيف الناس الارز مع الدجاج. نزين الشوارع والمنازل بالبالونات والاشرطة الملونة. نكتب على لوحات كبيرة :«**كل عام وانتم بخير**» ونعلقها. أيضاً نعلق قماشا أخضراً ممسوحا بالمقامات. في هذا اليوم المبارك يقرأ القارئ أو المنشد مولدا ونوزع الحلوى والعصير.

زهراء عيسى

يوم ولادة الرسول ﷺ من أعظم الايام وعلينا أن نقدّر صاحب الذكرى فنزين كل ما حولنا. في ليلة المولد نحتفل مع العائلة. اما في المدرسة فنقسم بعضنا إلى مجموعات ونزين بواسطة أدوات خاصة. نهنئ بعضنا بالولادة ونقوم بالاعمال المستحبة.

ريان فرحات

مولد الرسول هو من أعظم المناسبات لذا يجب علينا أن نحيي المناسبة بطريقة تفرح النبي محمد ﷺ وأهل بيته. وذلك يحصل من خلال المسابقات الثقافية التي تعطينا معلومات جديدة.ونزين الأحياء والشوارع والمنازل وحتى المدارس. يجب أن نضيء الشوارع وشرفات المنازل بالشموع. في ولادة الرسول نأكل الحلوى على شرف نبينا ونكثر من الصلاة على محمد وآل محمد.

حنين شحادي

في مولد الرسول أحب أن نأكل الحلوى ونزين المنزل. أحب أيضا أن يأخذني أهلي إلى مدينة الألعاب لنفرح بالمناسبة مع الاقارب. نزين أيضا صفوفنا أنا ورفاقي كما نحب أن نشارك في الاحتفالات المسليّة التي تقيمها المدرسة.

إسراء عيسى

أحب أن احتفل في المولد النبوي الشريف مع أصدقائي وأقاربي. أحب أيضا أن تجتمع العائلة ونهنّىء بعضنا البعض. في المدرسة يجب أن نحتفل فنرتّب الصفوف و نزينها. نقيم الحفلات الدينية والاناشيد ونرفع الأيادي للتصفيق في الهواء.





كلمات أزهرت بها القلوب

وُلِدَ يتيماً ... فزرعَ البسمةَ في قلوبِ الأيتام.
كان وحيداً ... فصارَ أنصارُه في كلِّ نقطةٍ من هذه الأرض.
كان فقيراً... فأعطاهُ الله الكلمة. و بدأ يُنفقها... فأزهرت براً و رحمة.

كانوا يملكون العبيد...
كانت كلمته أن لا فرق بين حرّ وعبد.
كانوا يقتلون البنات... كانت كلمته البنت نعمة.
كانوا يقسون على أولادهم ....كانت كلمته**«تقبيل اولادكم عبادة».**
كانوا يفتخرون بأنساب آبائهم ... كانت كلمته**«امك، أمك، امك».**
كانوا لا يشعرون بوجود الأشجار قربهم ... كانت كلمته **«اوصيكم بعمتكم النخلة».**
كانوا يؤذون الحيوانات .. كانت كلمته **«أرحموا الحيوانات يرحمكم الله».**
كانوا لا يكترثون للنظافة... كانت كلمته **«النظافة من الإيمان».**
كانوا لا يعرفون الخالق... فكانت كلمته **« هو الله الذي لا إله إلا هو».**
كانوا لا يعرفون الا حاضرهم.....فكانت كلمته **«ن أعدّوا العدّة للآخرة».**
كانوا يعيشون داخل خيمهم و كل همّهم مواشيهم ..... كانت كلمته **«كنتم خير أمة».**
و عندما آذوه كثيراً.... كانت كلمته **«ارحمهم يا الله».**
و كانت هذه الكلمة التي جعلت رحمة الله تزداد على البشر.
و ما زلنا هنا بمحبّته و رحمته التي طلبها من الله لنا،
وبكلماته التي ازهرت في قلوبنا املا و حباً.

عادَ لأجلنا

عندما أرسلَ اللهُ له ملاكاً وحمله معه إلى السّماء، كان يمكنه أن يبقى هناك، لكنه عاد لأجلنا.
عندما صلّى بالملائكة، كان يمكنه أن لا يصلّي بنا مرّة ثانية، لكنّه عادَ لأجلنا.
عندما شاهدَ الجنّة، عادَ ليكلّمنا عنها، ويقولَ أنّها تنتظرنا.
عندما شاهدَ النّار، رقّ قلبُه لحالنا، وعادَ ليحذّرنا منها.
عندمّا عرفَ الغيب، عادَ لعلّه يعلّمنا أنّ حياتنا دون المعنى، لا معنًى لها.
عندمّا التقى الانبياء كافّة، عادَ ليطمئننا أنّ الله هدانا وسيهدينا دوماً.
عندمّا عرفَ أنه يمكنه البقاء هناك، لَم تستطع رحمته أن تتخلّى عنّا، فعادَ إلينا فقط لأنّه إنسانٌ مثلنا، و يريدُ أن يمسكَ بيدنا، لعلّنا نكونُ معه، ولأنّه عرفَ أنّ لولاه سيضلّ الكثيرون ومعه لن يهتديَ إلا القلّة!
لكنّه عادَ لأجلنا.

الرّسول ﷺ والأطفال

لماذا تأخرّ الرسول ﷺ؟

كانَ المصلّون ينتظرونَ الرّسول في المسجد. كانتِ الحرارةُ قويّة، والنّسيم لا يكادُ يتحرّك. المسجدُ امتلأ بالمصلّين. كانَ الرّجال يتحدّثون عن أحوالِ المدينة وعن تجارتِهم. البعضُ كانَ ينتظرُ كي يسألَ أسئلة حول صلاتِه وسفرِه. في زاويةِ المسجد مسافرونَ وصلوا للتوّ من سفرهم وهم يريدونَ أن يروا رسولَ الله ﷺ للمرّة الأولى.

و لكنْ أينَ الرّسول ﷺ؟ و لماذا تأخّر عن المعتاد؟

أسرعَ بلال إلى بيتِ الرّسول ﷺ. و كم كانتْ مفاجأته كبيرة عندمَا رأى الرّسول ﷺ يلعبُ مع الأولاد.

فرحَ الرّسول لرؤيةِ بلال وأحسّ أنّ الفرجَ قريب. فقالَ لبلال:"**يوجدُ في البيتِ بضعُ حبّات جوز، إذهب وأحضرْها.**"

عادَ بلال فاقترحَ الرّسول ﷺ على الصّبية أن يحرّروه بثمان حبّات من الجوز. قبِل الصّبية بعدَ أن تشاوروا بهذا الإقتراح الذي حرّر الرّسول ﷺ من أيديهم.

صوتُ طفلٍ

كانتْ سماءُ المدينة صافيةً وزرقاء جميلة. والرّسول ﷺ مع أصحابِه في المسجد حيثُ الهدوء يعمّ باسطًا الدفء والسّكون. أنهى الرّسول ﷺ الركعة الثانية وبدأ بالثالثة، فإذا بصوتِ بكاءِ طفل يرتفعُ في المسجد، علا الصّوتُ أكثر فأكثر...

وإذا بالمصلّين يشعرونَ بسرعةِ الرّكوع والسّجود، وكأنّ الرّسول ﷺ يستعجل إنهاءَ الصّلاة بسرعة. وبعد انهاءِ الصّلاة، سارعَ أحدُ أصحابِ الرّسول ﷺ مبديا قلقه ومستفسرًا: ما المشكلة، لماذا أنهيت الصّلاة بسرعة؟ هل تشعرُ بانزعاجٍ أو بألمٍ ما؟ فأجاب الرّسول ﷺ: **أنهيتُ الصّلاة بسرعة، كي تأخذَ الأمّ طفلها وتهدّئه.**



هل تعلمون؟

أنّ الرّسول ﷺ كانَ يُطلقُ أسماءً على كلِّ مقتنياتِه؟! فلباسُه له اسمٌ، ناقته لها اسم، سيفه له اسم، عمامته لها اسم؟ و كذلكَ عصاه.

عندمَا كانَ يدخلُ أحدهم إلى المسجد، لمْ يكن يعرفُ الرّسول ﷺ إلا عندما يَسألُ عنه، لأنّ الرّسول ﷺ كانَ يجلسُ بينَ مريديه دونَ أيّ تمييز، وكانَ يرتدِي مثلهم، ويتكلّمُ مثلهم.

أنّ الرّسول ﷺ في طفولتِه كانَ يرعَى الأغنامَ والإبل مثل باقي الأطفال.

أنّ الرّسول ﷺ لم يسجد لصنم، وكانَ منذُ طفولتِه معروفاً بصدقِه وأمانته.

أنّ الرّسول ﷺ وُلدَ يتيمَ الأب، وأنّ والدته تُوفّيت وهو في السّادسة من عمره.

من ألقابِ الرّسول ﷺ:

الصادق الأمين
المختار
طه
المصطفى
ياسين
أبو الزهراء



رسول العطف والمحبة

العصفور

إذا أمعنّا النّظر في الصّحراء، نرى رجلاً يقتربُ شيئاً فشيئاً من الواحة الخضراء. إنّهُ مسافرٌ، وهاهوَ يعودُ بعدَ شهرٍ إلى أهله ودياره. بعد استراحته، أرادَ أن يمتطيَ حصّانه، لكنَ؛ استوقفه صوتُ عصفورٍ كان يتأرجحُ على إحدَى شجراتِ النّخل الصّغيرة. مدَّ يده نحو شجرة النخيل، وحاولَ جاهدًا أن يطالَ العشَ وفراخه. وهمسَ محدّثاً نفسه: «سيفرحُ ابني كثيرا إذا أحضرتُ لهُ هذه العصافير هديةً له.»

لاحتْ لهُ أشجارَ المدينة فأسرعَ الخطى إلى بيته. ولكنّه وعلى أحد المفارق التقى بالرّسول ﷺ وأصحابه. اقتربَ الرّجل للسّلام على الرّسول ﷺ، لكنّه تفاجَأ بعصفورةٍ تزقزقُ بشدّةٍ وتقتربُ من كتف الرّسول ﷺ، وكأنّها تشكو له ما حل بفراخها. توجّهَ الرّسول ﷺ بالكلام إلى الرّجل الذي كانَ لا يصدّق ما يراهُ قائلا:» **كما تحبّ أبناءَك، فهذه العصفورة تحبّ فراخَها.**» ثمّ أكملَ قائلا:»**إذا أردتَ أن يرضى اللهُ عنك ارجع لها عشّها وأبناءها**».

خجلَ الرّجلُ لفعلته وشكرَ الله للقائه بالرّسول ﷺ، ثمّ عادَ أدراجه إلى الواحةِ ليعيدَ ما أحضره من هناك.

جندي يحمي الجراء

في ذلكَ اليوم الحارّ، كانَ الرّسول ﷺ يعودُ على رأس جيشه من حربٍ طويلةٍ. كانُوا يقطعونَ الصّحراءَ ببطءٍ لشدّة التعب. يستريحونَ بينَ الحين والآخر، ويحلمونَ بالسّاعة التي يصلونَ فيها إلى ديارهم.

كانَ الجيش بفرسانه ورجاله يهزُّ الأرضَ تحته، وعلى الرّغم منَ تعبهم، إلا إنّه لم يكن ليمرّ شيءٌ أمامَ الرّسول ﷺ إلا ويلتفتُ له. وإذا بـ كلبة تحتمي من الحرّ بنبتةٍ، وترضعُ جراءَها. وقد بدا التعب والعطش عليها وعلى صغارها.

استغربَ الجنودُ هذا المشهد في وسط الصّحراء، فترجّل البعضُ ليشاهدوه عن قرب. لكنّ الرّسول ﷺ نادَى أحد الجنود قائلا: «**عليكَ أن تقفَ هنا أمام هذه الجراء، إلى أن ينتهيَ الجيش بكلِّ أفراده منَ المرور، ولا تسمَحْ بأن يصيبها الأذى.**»

وقفَ الجنديّ يحمِي الجراء من أقدام الأحصنة إلى أن مرّ آخر جنديٍ من جنود الرّسول ﷺ.

القطّة

إنّه الصّيف، وهواءُ المدينة حارّ جداً جداً. كانتْ اوراقُ النّخيل تترنّحُ تحت اشعّة الشّمس الحارقة. وهناك على الطّريق المؤدّية إلى المسجد، تسعَى قطّة صغيرة جاهدة للوصول الى زاوية امام المسجد لكأنّها تريدُ ان تلد. وبمجرد آن وصلت، أسرعت الخطى الى إحدَى الزّوايا وتكوّمت على نفسها تئنُّ من الألم، وما هي إلا دقائق حتّى كانت تحنو على قططها الصّغيرة برفق. في هذه الاثناء، خرج المصلّون من المسجد، والتفتُوا الى القطة واولادها. فاشمأزّ احدُ المصلين وصرخ: «ما الذي تفعله هذه القطة هنا؟ اخرجُوها، إنّها توسّخُ مدخلَ المسجد». كانَ الرّجلُ ما زالَ يتكلّمُ بصوتٍ عالٍ، عندمَا آحسّ بيدٍ تربّتُ على كتفه. إلتفتَ، فكانَ الرّسولُ ﷺ بوجهه الهادئ، يبتسمُ قائلا :»لا تؤذِ هذه القطّة، بل اهتمّ بها، وبصغارها». أحسّ الرّجلُ بالخجل، وكأنّ كلمات الرّسول ﷺ قد أزالتِ الغضبَ من قلبه، ودون أن يشعر ذهبَ إلى بيته، وأحضرَ الحليبَ للقطّة وأولادِها. ابتسمَ الحاضرون، وشكرُوا الرّسول ﷺ الذي علّمهم كيفَ يُشفقون على الحيوانات.

قوس الرحمة

بقلم: أمل عبد الله
رسم: سحر حجازي

وصلت مريم متأخرة الى الصف. طرقت الباب ودخلت بهدوء. انّها الحصة الأولى في الاسبوع، وقد اعتادت المعلمة كوثر على اعطاء موعظة صغيرة قبل البدء بالدرس. وهي دائما توصي التلامذة بأن يحسنوا للآخرين، ويرحموهم، ويحرصوا على مراعاتهم.

«نصفعه على وجهه! نجثم على صدره ونضغط بقوة! نمسكه من رقبته! وأحيانا نصعقه بالكهرباء!»

«ماذا!» هتفت مريم بصوت خفيض. «أهذه حقا المعلمة كوثر؟! وماذا عن الإحسان والرحمة والمراعاة!!»

لكن دهشتها زالت عندما تابعت المعلمة كلامها «...وبهذه الطريقة نقدم الاسعافات الأولية عندما يفقد الشخص وعيه! والآن يا أحبتي، هل لكم ان تقولوا لي متى نعرف ان الانسان فقد وعيه؟!»

«مثلا، عندما يسقط فجأة على الطريق!» اجابت سحر.



" صحيح! والآن اجبنني،
هل سمعتن عن اشخاص يسيرون
على اقدامهم ويذهبون الى اشغالهم ويزورون
اصدقاءهم، وهم فاقدون للوعي؟! "
"اشخاص يفعلون كل هذه الامور وهم فاقدون للوعي!
هل هذا ممكن؟! " عقدت مريم حاجبيها وأخذت تفكر في حل
لهذه الأحجية.
وانتم يا أصدقائي، ما رأيكم؟! هل يمكننا ان نعيش حياتنا بشكل طبيعي ونحن فاقدون للوعي، وعندها على اي طريق نكون قد سقطنا، ومن الذي سيسعفنا؟!
نحن في كل يوم نسير على طريق يوصلنا الى المدرسة، او الى السوق، او الى مدينة الملاهي. ولكن هنالك طريق أفضل وأوسع وأجمل من جميع هذه الطرق، لأنه يوصلنا الى اهم شيء في حياتنا! انه الطريق الذي يوصلنا الى الغاية التي خلقنا الله لأجلها. لكن عندما نسقط فجأة على هذا الطريق، ونلتهي بما ينسينا امره، فإننا بالتأكيد سنحتاج لإسعافات اولية. اما المسعف فهو الله عزّ وجلّ! ولكي نستعيد وعينا ربما نخسر بعض ما نملك، او نصاب بمرض ما وفي بعض الأحيان نفقد انسانا عزيزا على قلوبنا! وهي جميعها امور مؤلمة. ولكنه الألم الذي نحتاجه لكي نستعيد وعينا، ونعاود المسير على هذا الطريق.
عندما شرحت المعلمة كوثر "الاحجية" للطالبات، فهمت مريم ان رحمة الله كقوس الألوان، تختبئ في نور الشمس وايضا في حبّات المطر.

بقلم: محمد الجنوبي

بِشَبَابِهَا تَزهُو البِلاد

كلّ البلاد
بشبابها

أحلى بلاد
تزهو البلاد

الأرضُ والجبالُ
وتربنا القدسيّ
كشافةٌ تنادي
وعندما ترانا

والغيمُ والسماءُ
بحبّنا يغرّدْ
في قرية ووادي
شعوبُنا تزغردُ

كشافةٌ عهودُنا
زرعنا فيها عشقنا
أحلامنا سواري
وإن أذانا ظالمٌ

تعلّقتْ بسوسَنَهْ
مجلّلا مؤذنا
تشقّ في البحارِ
بيأسنا يبدّدُ

يا من ترانا إنّنا
ونعطي دون منة
في كلّ ركنٍ لم نَمِلّ
أصواتُنا بقوةٍ

شعارُنا: سنخدمُ
أعمارَنا نقدّمُ
وكلّ دربٍ لم نزَلْ
ميثاقنا ترددُ

مجلّة مهدي تهنّىء باسم قرائها القادة الأعزاء في كشافة الإمام المهدي بمناسبة يوم القائد ونتمنّى أن تكون مرحلة شبابهم من أكثر المراحل إبداعاً وعطاءً.



إعداد: بسمة حيدر



الثور والثورة!
الثورة ليست مؤنث الثور كما أجاب خالد الأستاذ يوماً!
أن الثورة هي فعلُ شعبٍ أو مجموعةٍ فتيّةٍ وذكيّة! هي تحرّكُ وعيٍّ لاقتلاعِ جهاز حكمٍ فاسدٍ وظالم...
قامَ على أكتاف المستضعفين دون رحمة

لكن!

لا

الرسول الأكرم«ص» قال «لا» لظلم قريش وتعسفهم.

أنصار الرّسول«ص»، قالوا «لا» للتراجع عن الإسلام، مهما كان حجم الترغيب أو الترهيب!

الإمام علي«ع» قال «لا» لتشويه الإسلام ولا لطمس العدل، ولا للتحريف كلام الرسول«ص»



هل كلُّ الثورات تعتبرُ ثورات واعية؟

نعم أعزائي، هذا سؤالٌ مشروع! صحيحٌ أنه من البديهي أن تكون الثورة هي فعلٌ لفئةٍ أو شعبٍ مستضعف قد ملّ الظلم والأفعال التعسفيّة، لكن لا تتعجبُّوا إن قلنا لكم إنّ بعض الثورات قد تكون نتيجة فتنةٍ حاكتها قوى مستكبرة في العالم! وزرعتها في عقل فئةٍ جاهلةٍ لتسيّرها كما تشاء فتكون أداتها التي تنفّذ مخططاتها الشيطانيّة، وفي النّهاية وكما كلّ قصّة تنتهي بأن تضحي هذه القوى بكلّ من كان من أدواتها بدمٍ باردٍ كلما اقتضت المصلحة ذلك دون أن يرف لها أيّ جفن!
لذلك علينا أن نكون أذكياء وليس همجاً رعاعاً، يميل ون مع كلّ ريح!



أصحاب الإمام علي"ع" قالوا "لا" للعيش الرغيد والإمام علي"ع" مظلوم، والعدالة مفقودة!

- الإمام الحسن المجتبى"ع" قال "لا" للفتنة والمؤامرة

- الإمام الحسين"ع" قال "لا" لتشويه الإسلام وطمسه! ولا لانتصار الباطل ولو قلّ عدد أنصار الحق!

- أصحاب الإمام الحسين"ع" قالوا "لا" للدنيا بما فيها من مالٍ وزينة ورخاء!

قصص وحكايات من مذكرات الثورات!

هذه القصة من مصر



قصة من مصر:

كريم فتًى من مدينة الاسكندرية، وهو طالب عمره لا يتجاوز السابعة عشر ربيعاً، ..مريض بسيلان الدّم، وكما هو معروف فإنّ المصاب بهذا المرض عليه أن يتجنّب الجروح أو أيّ نوعٍ من الخدوش....يوم ٢٢ يناير، كان كريم ذاهباً مع أصحابه إلى أحد الدروس، ولكن تمّ إلغاء الدرس..

..فكروا ان يتمتعوا بوقتهم قليلا ، وأن يتناولوا الطعام، ولكنهم فوجئوا بالفوضى والهرج. وسرعان ما حملوا أنفسهم وهربوا إلى أحد الاحياء في الاسكندرية. وبعد أن أحسوا بالأمان، خرجوا ليعودوا إلى بيوتهم، لكنهم فوجئوا برجال تابعين للنظام، وقد بدؤوا يطلقون عليهم الرصاص من رشاشاتهم، فأصيب كريم في رأسه! بينما كان يجري هرباً من بنادقهم وأسلحتهم الغادرة.

قائد المظاهرات الصغير:أريدُ الحرية

أريد الحرية

يوسف نادي إسماعيل، (٩) أعوام، عرفه ميدان التحرير قائدًا لمظاهرات كبيرة، يهتف خلفه المعتصمون المعجبون بفصاحته وذكائه، سُئل عن هدفه من النزول إلى التحرير فقال:

"أن أحرر أرضي وأجعل بلدي أحسن البلاد، ولكي أحارب الفساد والرشاوى وتعذيب المسجونين".

وعن أطرف المواقف التي حدثت معه في التحرير يقول يوسف أنه قام هو وأصدقاؤه بتأليف أغنية، وقام الناس بترديدها خلفهم مطلعها "جدوا مبارك رايح فين.. هيرحل كمان يومين".



مصر بتاعتنا

ثورة حتى النصر

مصر بتاعتنا

حق بلدي علي، هكذا أجاب عبد الرحمن حمدي ٢٢ عامًا حين سُئل عن دافعه للاعتصام بميدان التحرير، ويتابع: كنت قبل الثورة شخصًا عاديًّا حياتي ما بين المدرسة والواجبات المدرسية واللعب في الشارع مع أصدقائي، لا أهتم ببلدي ولا أجد لي دورا فيها، أما بعد الثورة فقد أصبحت مصر "بتاعتنا وملكنا"، فلي دور فيها لأنها تحتاجني، وقررت أن أكون شخصًا إيجابيًّا، وقد وقفت وتحدثت إلى ضباط الجيش وضرورة مساهمتهم بقوة في صنع البلد ودون أي خوف. ويضيف قائلاً إن كل شخص له حق لا بد أن يطالب به ولا يسكت عليه أو يخاف، فالرابح في رأيي هو مَن يتحدث لا مَن يسكت، مؤكدًا أنه الآن يهتم بالسياسة ومتابعة الأخبار والتحليلات السياسية.

أما هاجر (٢١) عاما وجهاد نادي (٢٢) عامًا، فتؤكدان أن الثورة لم تنتهِ بعد، حيث إن فض الاعتصام جاء ليعطي الفرصة للحكومة الجديدة أن تنفذ مطالب الثورة، مؤكدتين أن الثورة الآن تأخذ الدور الرقابي؛ حتى تنتهي هذه الفتره المهمة، على حدِّ قولهما. وتضيفان أنه إذا تم التلاعب بهذه المطالب فسيعودون مرةً أخرى إلى الميدان؛ لأنهم هم أكثر الناس مَن يهمهم مستقبل البلد لأنهم هم قادة وصناع الغد.

قائدة الثورة الأصغر: عشان بحبّ مصر

عشان بحب مصر

تقول والدة جودي أحمد، الطفلة ذات السنوات الثلاث، إن جودي كانت تدرك جيدًا دوافع الثورة، وأسباب تجمهر الناس في ميدان التحرير.
وتضيف: أنا ووالدها قمنا بتبسيط المعلومات؛ حتى تستطيع أن تدركها، حتى كانت جودي من المشاركات في الميدان، بل إنها قادت إحدى المجموعات، وهي تهتف والشباب يهتفون خلفها ويقبلون يدها. وعندما سُئلت جودي بماذا هتفت في التحرير قالت "تحيا مصر، الله أكبر، الجيش المصري بتاعنا أهو"، وتضيف: "رحت التحرير، ومعايا علم مصر عشان بحب مصر.. وعشان حسني مبارك وحش.. وأنا عاوزة أخلي الناس الوحشة تمشي والحلوين يمسكوا البلد".
وعندما سُئلت عن أحلامها لمصر قالت: "مصر هي بلادنا.. وأنا عاوزة أساعدها وعاوزة يكون فيها باسكت.. والشارع بتاعها يبقي نظيف".

دفتر لتوثيق الثورة

طالبة في مدرسة الثورة: دفتر لتوثيق الثورة

أما سهيلة الزعفراني الطالبة بالصف الأول الإعدادي، تقول: في البداية كنتُ خائفةً، ولكن بعد أن نزلت للميدان أطمأنيتُ وشعرت أن الناس كلها بتحميني.وتستطرد قائلةً: "دوري كان يتمثل في الدفتر، وهو ما أطلقه علي الناس في ميدان التحرير كلما رأوني قالوا "البنت بتاعت الدفتر جت"، فلم يكن أحد يعلم اسمي ولا سني وكان هدفي وقتها أن يتعدى كُتاب الدفتر؛ الألف شخص، وهو ما قد كان بالفعل".
وتشرح لنا فكرة الدفتر فتقول: "أردتُ أن أقوم بعملية توثيق لما يحدث في الميدان حتى لا ينساه الناس بمرور الزمن، ولمواجهة الإشاعات التي كان يروج لها الحزب الوطني، ففكرتُ في عمل دفتر أقوم بتمريره على أكبر عددٍ ممكن من الثوار في ميدان التحرير ويقومون هم بكتابة مشاعرهم ومطالبهم في هذا الدفتر، وبالفعل بدأت ووصل عدد الأشخاص الذين كتبوا في الدفتر في أول يوم إلى ٢٢٢ شخصًا، ليتعدى عدد الكاتبين فيه بعد ذلك الألف بعد نهاية الاعتصامات، وأتمنى أن يُدرس هذا الدفتر في مادة التاريخ. وتستكمل: "تعلمتُ في ميدان التحرير تقبُّل الآخر، وأنه لا فرقَ بين مسلم ومسيحي"، مستنكرةً ما يحدث الآن من محاولات لإشعال الفتنة بين المسلمين والمسيحيين؛ فما رأته في التحرير يثبت أن هناك وحدةً وطنيةً قوية بين المسلمين والمسيحيين لن يستطيع أحد أن يهددها". وتسترسل قائلةً: "إنني تعلمت أيضا الصبر، فكلما رأيت مبارك يتمسك بالحكم رأيت الثوار أشد صبراً ومثابرةً وتصميمًا على تحقيق الهدف فتعلمت ذلك منهم".

الشّهيد الطفل حسين الموسوي إن حكى

في البيت!

أرادت أمي أن تحضر لي فطوري الصباحي اللذيذ: كوبٌ من الشاي و"عروسين" من اللبنة البلديّة المشغولة باليد مع حبّات من الزّيتون الأخضر اللامع.. لكن تفاجأت أمي أنّه قد نفَذ من عندها الماء، فتفقدّت عبواتِ المياه الكبيرة، لكنها أيضاً كانت فارغةً يَصْفُر الهواء فيها.. نظرت إليّ بحنان، وإلى العبوات الفارغة، ثم رفعت الهاتف واتّصلت بالحرّاس لتطلبَ منهم أن يأتوها بعبوات جديدة.
أخذْتُ نفساً عميقاً فقد أصبحَ الفطورُ قريباً، ثم نظرتُ إلى أمّي أريد أن أشكرَها، فرأيتُ وجهها قد تجهّمَ مع احمرارٍ شديدٍ تعرفُ منه الخجلَ.. لقد جاء أبي السيِّد عباس! ها هو يؤنبها بلطفٍ على تحميل الحرّاس شيئاً ليس من مهمّتهم، قال لها: **"يا عزيزتي، إنّ المقاومة تعطي الحرّاسَ مالاً مقابل حمايتهم لنا، ولكن أن يجلبوا الماءَ فهو إهدارٌ للأموال الشرعيّة!"**، ثم توجّه إلى أخي الكبير ياسر، وطلب منه أن يذهب هو لتعبئة العبوات، فاشتكى أخي من ثقلها فما كان من أبي إلا أن أعاد عليه القول: **"لا بأس يا بني، إن لم تحملْ الثقيلَ الآن فلن تحملَ أيَّ شيءٍ في المستقبل!"**.

كان أبي حكيماً جداً، يعرف متى يغضب ومتى يرضى، ومتى يسكت ومتى يتكلّمُ.

مع شهيد!

في يوم من الأيام، دُقّ البابُ ففتحته أمي لتجدَ أبي السيِّد عباس واقفاً وعلى (دشداشته) البيضاء دمٌ، فظنّت أمي أنّ مكروهاً ما أصابه، أو أنّه قد جُرِحَ في أحد العمليات العسكريّة في الجنوب، فهمّت بأن تنحني قليلاً لتفحصَ حالته، فما كان منه إلا رفعها بحنان، وقال لها "إنّه دمُ شهيد، لقد حملناه على أكتافنا مسافةً طويلةً في البريّة"، وظهرَ من خلفه أخي كميل، وعندما سألته أخبرني أنّه كان مع أبي وهما يقرآن القرآن عند جثمان الشّهيد.. لقد خاف أخي قليلاً من منظر الدّم والجثمان، فقد كانت أوّل مرة يرى فيها ميتاً أمامه، لكن أبي السيّد عبّاس لاحظ خوفه، فأمسك يدَهُ ومسحَ عليها بحنانٍ، ثم قال له "يا بني لا تخف، إنه شهيد! فلا معنى للخوف منه"، ثمّ سكَنَ قلبُ أخي وامتلأت روحُه بالحبِّ والدِّفء والطّمأنينة!

كانت كلمات أبي دائماً ما تُسكِنُ الطّمأنينة في قلوب مستمعيه.

مع دعاء الندبة!

في بعلبك، كان الطقس ماطراً، والسماء متلبّدةٌ بالغيوم، والبرد يدخل من الثّقوب الصّغيرة إلى ثيابي فيصلُ إلى جلدي ليبدأ بتعذيبي من غير إنذار.. ففي كلِّ يوم جمعة، كان يمسك بيدي وبيد أخي ياسر ونمشي معه إلى "جنة الشهداء"، كنت في بداية الأمر أظن أننا فعلاً ذاهبين إلى الجنة، ولكن سرعان ما اكتشفتُ أنَّ هذه الجنة هي مقبرة الشهداء التي تضم جثامين عشرات الشهداء. المكان هناك هادئ وساكن، وفيه رائحة جميلةٌ نافذة، إن رائحة البخور لا يمكن إلا أن تريح النفس.

وما يزيد المكان جمالاً وأنسا هو أبي، يجلس عند قبر أحد الشهداء ويبدأ بقراءة دعاء الندبة. كان دعاء طويلاً، لكنني كنت أغالب النعاس لأسمع صوتي أبي السيد عباس.

كان صوت أبي السيد عباس صوتاً حنوناً، يبلسم جراح القلوب.



قبل أن يرحل!

في صبيحة ذلك اليوم، كنتُ نائماً، متدثراً بغطاءٍ سميك، وأغطُّ في نوم عميق، شاهدتُ في نومي الكثيرَ من الورود، الورود الحمراء، وكثيراً من المطر، وأنني كنت أنام في حضن أمي. ثم تناهى إلى سمعي أصواتٌ، ففتحتُ عيني لأرى أمّي تجلسُ عند رأس أخي ياسر وتقلِّبُه يميناً وشمالاً، ثم تأخذُ حرارته، فتتعجب.. "يا زوجي العزيز، لقد مرض ياسر فجأةً، وهو لا يستطيع أن يذهب معنا؟ ماذا أفعل"، سألتْ أمي باستسلامٍ وقنوطٍ.. نظرتُ نحو أبي السيّد عبّاس، فالتقت عيني بعينيه الواسعتين وهو ينظرُ نحوي، كان نظرُه يخرقني إلى قلبي، فاشتعلت فيه شعلةٌ من النّشاط، وقفزت من دون وعي، كأن أحداً يحرّكني ويشدُّني نحو أبي.. مرّت لحظات قليلة كنا نقف فيها عند الباب، أنا وأمي وأبي، وياسر في فراشه ينظر إلينا، ساد الصمت قليلاً، ثم قال أبي: "يا ياسر، لقد فوّتّ عليك فرصة العمر!".. وبعد ساعاتٍ قليلةٍ كنّا في سيارةٍ تسيرُ بنا في وديان جبل عامل..

ثمّ علا في الأجواء صوتُ طائرة، ثم صوتُ صاروخ، ثمّ اشتعلت الدُّنيا، فأغمضتُ عيني وشددْتُ عباءة أمي بيديّ، وغفوتُ بحضنها.. وبعد قليلٍ فتحتُ عيني، لأجد السماءَ تمطر مطراً خفيفاً وتتناثرُ الورودُ في كلِّ مكان.. وأبي وأمي يمسكان بأيدي البعض وعليهما ثوبان من حريرٍ أبيض، ويا للمفاجأة، كان ثوبي أبيضاً أيضاً.

كان وجه أبي منيراً دائما، لكنه في الجنة ازداد نوراً فوق نور.

سيناريو: احمد بزي

رسم: لما بعيون











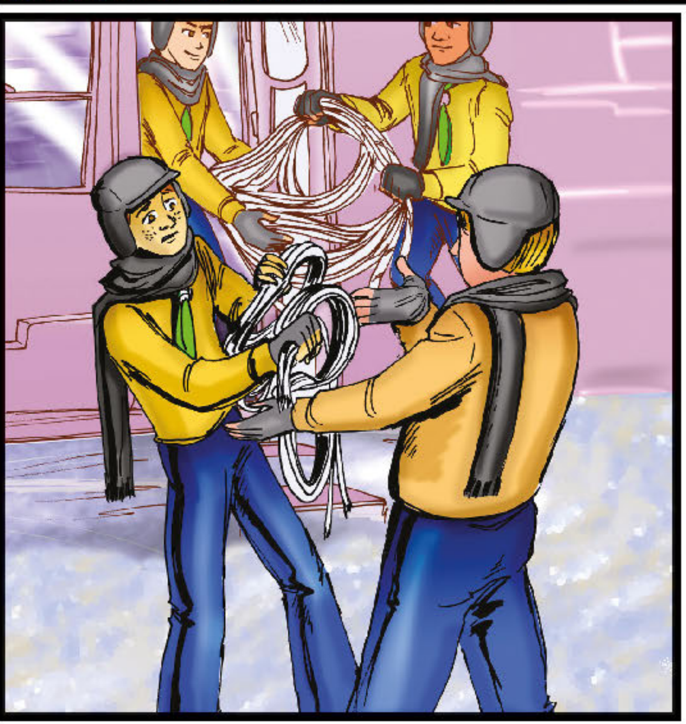



أخخخ...


هيا يا شباب...
ارفعوا..


قائد .. لدي فكرة
لإنقاذ سيارة الرجل،
اتبعوني يا رفاق

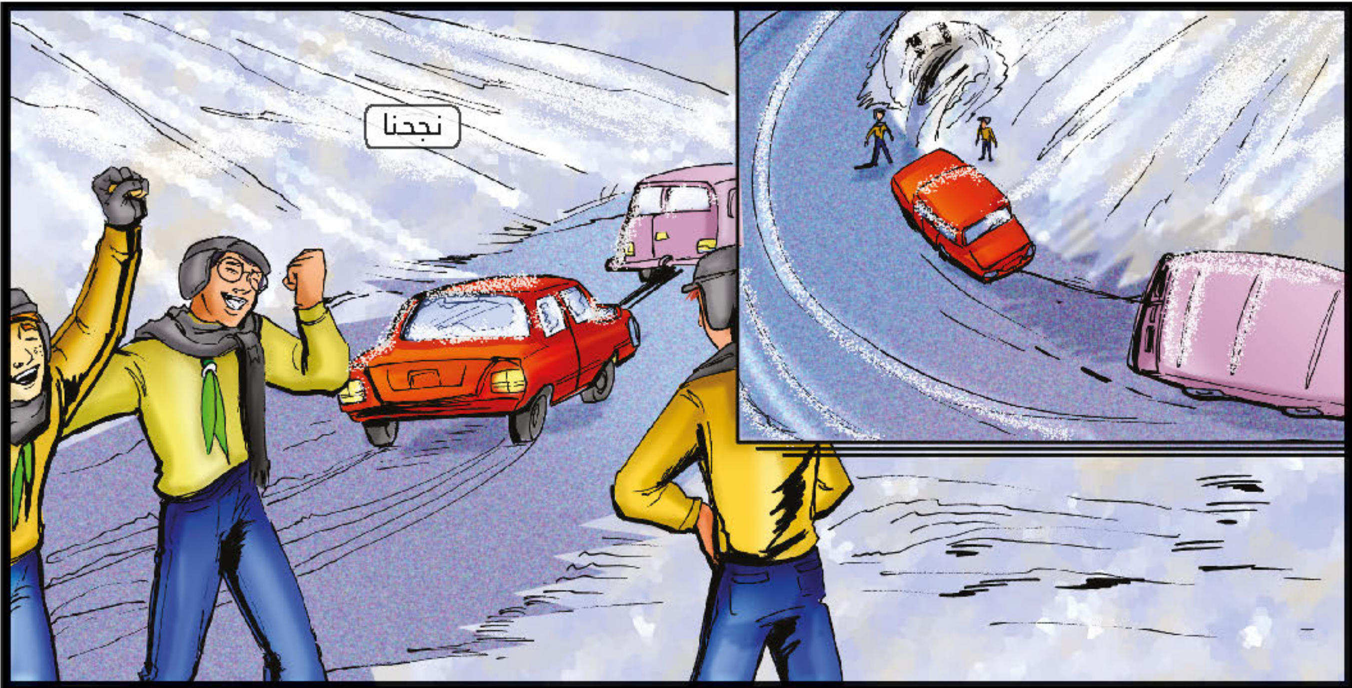





لكنّ الحبال قصيرة!
وهل نسيت العقد الكشفية






نجحنا


لا تنسى السلاسل الحديدية في المرّة القادمة
من هنا بإمكانك متابعة طريقك


الحمد لله الذي وفقنا لمساعدة ذلك الرجل
هل كان ذلك في برنامج مخيم الثلج؟؟؟ ...

تمت



ابتسم
الطمع ضر وما نفع
فلاسف! أنا جائع!
أنظر يا لذلذ!
ماذا؟! ماذا.. طعام!
تفاحات شجرتنا! أصبحت حمراوات! ياه كم تبدو لذيذة!
"لذيذ..لذيذ".
مم.. تفاح لذيذ.. يمي!
إنتبه يا لذلذ!
ألم أقل لكِ دائماً أن لا تكون طماعاً لأنّ:
الطّمع ضرّ، وما نفع!
رسم: احمد الخطيب
سيناريو: حلا الشيخ



لوجهه كل الشجرات

لولا ذاك الحدث، لولا تلك الصدمة، لولا ذاك الألم الذي لم أكن أعي كلّ أبعاده، لما تفتّح أمامي سبيل اليقين والفهم العميق للحياة.

خسارته بالنسبة إليّ كانت خسارة ذاتيّة. لم أستطع التّعبير عن هذا الشعور العميق بالخسارة. صدمتي كانت فوق البكاء والكلام. **كلهم بكوا، أمّه انتحبت، وكذلك أمي. أبوه بكى بصمت ومرارة، بكاه أهل ضيعتي جميعهم إلا أنا!**

كنا معاً على مصطبة دارنا وانفجرت الدّنيا بالقذائف..تركني وترك هذه الحياة في لحظة. شظيّة واحدة، صغيرة، قالوا، فيما بعد، إنها بحجم حبة الحمص، اخترقت رأسه فمضى ..**تركني أسير مشهد الدم ونظرته الأخيرة الى عيني وبسمته الذّابلة على طرف فمه، وأصابعه المتراخية بجانب شجرة الورد على طرف المصطبة.**

كان ببساطة رفيق طفولتي، يكبرني بعامين. كنت أحسبهما أكثر من عامين لشدة ما أثّر بي..**علمني أن أحسّ بالحياة عميقاً، ولم نكن بعدُ ناضجين..**

ممّا تركه فيّ، حبُّ الأشجار والورود، وتأمّلُ النجوم في الليل، والتفكير العميق في **"الحقيقة الكبرى."**



قال لي ليلةً: **"النجوم بعيدة، بعيدة جداً. نراها ولا نستطيع أن نقترب منها. لا يُمكن لك أن تتلمسها. تلمّس الورود بدلا منها...الوردة والنجم من جوهر واحد."**

في موسم الزّرع من كل سنة يأخذ على عاتقه أن يزرع أكبر عددٍ ممكن من الشجر..كيف يحصل عليها؟ من أين؟ لا أدري.

ما أعرفه أنني كنت شريكه. نزرع في الأرض المشاع، وأحياناً على حدود الأرض المملوكة، شجراتٍ مثمرة وغير مثمرة. نجلب الماء إليها...منها ما يموت ومنها ما ينمو ويكبر ونفرح معاً...ثمّ نراقب النجوم في الليل... يغمض عينيه ويردّد مرارا: **"الشجرة والنجم والكوكب والوردة. كلّها من جوهر واحد."**

لم أكن أفهم بداية كلّ قصده، ولكنّ رحيله المأساوي دفعني بشكلٍ حثيث إلى الشعور بأن قلبه الذي توقف وقلبي الذي لم يتوقّف بعد والشجرة والوردة والكوكب وأصابعهً وعينيّ..من جوهرٍ واحد..وهذا الشعور المضيء دفعني إلى الإحساس بحضور الله في كلّ ما أرى وفي كلّ ما لا أرى...تلك هيً الحقيقة الكبرى.

أخي، رفيق أخيه غسّان، وهما أكبر منّا عمراً. عندما رحل لم أر أنهما قد تأثّرا مثلي. بكيا وحملا النّعش مع من حملوه..لكنّهما كفّا عن ذكره بعد مدّة حسبتها قصيرة. ثم صارت حياتهما أكثر غموضاً بالنسبة إليّ..يكثران الغياب.يعودان متعبين ولكن سعيدين.

حدّثت أخي يوماً: **"لم تعودا أنت وغسان تذكرانه."** أجابني: **"بلى، لكننا لا نتكلم."**

- **ماذا تفعلان له؟ أنتما لا تزرعان له الشجرات ولا تأخذان الورود إلى قبره.**

ابتسم أخي: **"إزرع أنت، وخذ له الورود! نحن لنا عملٌ آخر."**

- **ما هو؟**
- **نحن نردّ الألم، نرد الشظية..نردّ الدّموع.. فهمت؟**

"خُيّل لي أنني فهمت ولم أعد أحدثه بالأمر ثانية، لكنني ما زلت أزرع له كلّ عام شجرة، وأحمل إلى قبره وردة، وأحلم باليوم الذي أردّ فيه الألم والشظية والدّموع.

بقلم: د. صالح ابراهيم
رسم: صباح كلا

سلة فرح

إعداد: زينب عواضة
رسم: لما بعيون

من سلّة الأخبار للصورة حكاية

هل سمعتم يوماً بشاطئ الزّجاج؟

تأمّلوا معي قليلاً هذه الصورة:



ما ترونه ليسَ معرضًا للزجاج والتحف الزجاجيّة! إنّها مجرّد قمامة الماضي!

فعلى أحد شواطئ ولاية كاليفورنيا الأميريكية، والذي بات يُعرفُ الآن بشاطئ الزّجاج (Glass Beach)، وذلك لوجود كميّات هائلة من الزجاج على شواطئه، تكوّنت هذه التحف الزّجاجيّة الرائعة بفعلِ رمي القمامة في الماضي، فتكفّل بها البحرُ وعوامل التعرية، وأعادَ صقلها لتبدو بالأشكال الرائعة والجميلة التي ترونها.. لكن هذا لا يعني أن نشجّعَ على رمي القمامة أبداً!





لسلّتي حكاية جميلة للغاية لا تخلو من ظرافة ونكهة اللطافة تفوح بالأفكار في عمقها أسرار وكومة أخبار

من سلّة خبرتي: أفكار ذكية



هل تعانون من حساسيّة زائدة اتجاه **لسعات البعوض؟!**

لا عليكم، فإليكم من سلّتي بعض الأفكار:



ادعكوا مكان اللّسعة بقطعة ليمون، أو بأوراق الكراث المسحوقه، أو بنصف فصٍّ من الثوم، أو بنصف بصله، أو بأوراق البقدونس. وأخبروني بعدها عن شعوركم!

بعض الأصدقاء قد يحتملون لسع البعوض، أو الأسوأ منه، لكنّهم من الصعب أن يحتملوا نكهة الدّواء المرّ! لا بأس، فليس عليكم سوى مصّ مكعب من الثلج قبل شرب ملعقة الدّواء، ولن تشعروا بأيّ مرارة!

من سلة المواهب:

تعلّموا مع فرح عقدة "الطحان" وعقدة"الحظ":

عقدة **"الطحان"** وهي من العقد التي تُستعمل لإغلاق كيسٍ ما، ويجب أن تكون محكمة بشكلٍ تضغط على نفسها، وتتطلب قوّة لفكّها. ويمكن أن تكون صعبة الفكّ إذا تعرضت لضغطٍ أو حملٍ ثقيل.



من سلّة الطرائف: إضحكوا..



جحا وبائع اللبن الغشاش

جحا: اريد كيلو لبن..
بائع اللبن:لكني ارى معك وعائين يا جحا؟..
جحا: لكى تضع اللبن في وعاء والماء في اناء اخر.

سؤالٌ واحد!

المعلمة: سمير، سأسألك سؤالاً.
سمير: سؤالٌ واحدٌ فقط؟!
المعلمة: نعم! أين تقع استراليا؟
سمير: هنـــاك!
المعلمة: أين هناك؟؟
سمير: معلمتي! هذا سؤالٍ ثانٍ!
وأنت وعدتِ أن تسألي سؤالاً فقط!



فتيات

عندما صارت شهد صحفية!

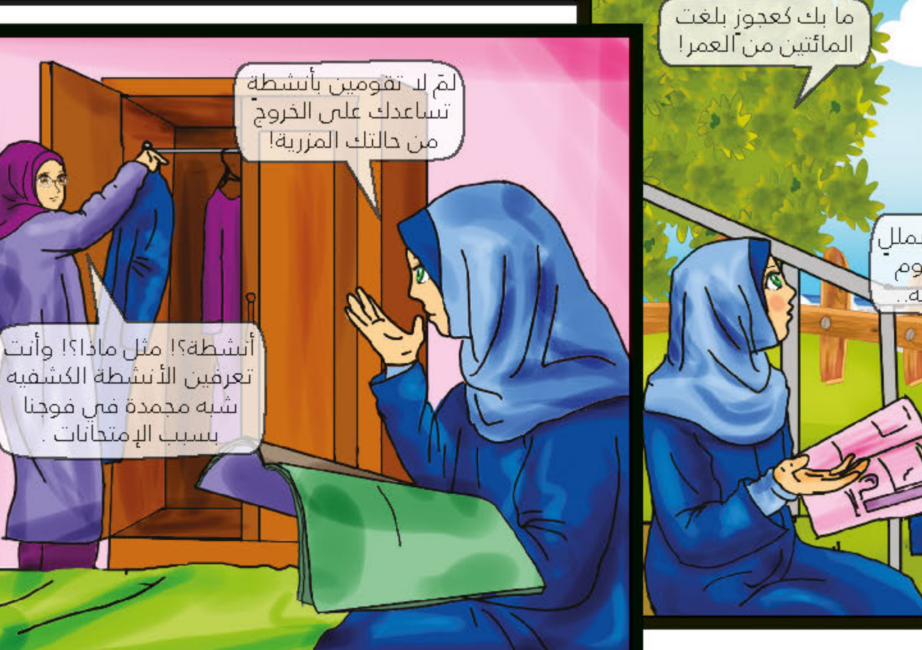
سيناريو: آمال

رسم: زينب هاشم










لا.. ما أقصده هو القيام بنشاطٍ شخصي!
هات ما عندك يا صاحبة الأفكار العبقرية!
آها! وجدتها، لمَ لا تقومين بإعداد جريدة مدرسية! تنشرين فيها أخبار المدرسة، الأفكار، والمقابلات!
هاه! أخبريني أليست فكرة عبقرية! ألم تخبريني يوماً أنّك تودين الدخول إلى كلية الإعلام؟!
مم..مم صحيح، صحيح!
الناظر
والآن حصلنا على الموافقة! فلنحصد الأخبار يا شهد، يا أعظم صحفية في العالم.
هادي يوقعُ صديقه علاء ويقف موقف المتفرج!
أعمال مريبة في صفوف المدرسة خلال الفرصة.
يااااه هذا ما يسمى الخبر اللقطة! هدايا وورود في عيد الحبّ! يا للعار يا ندى! أهكذا الظنّ بك؟!

المكان: مدرسة الهدى، الزمان: اليوم التالي لإصدار الجريدة المدرسية لمحررتها شهد.

أنظري إلى صنيع يديك يا شهد! هل هذا عمل صحفيٍّ ناجح؟! الصحفي الناجح هو من يتأكّد الخبر قبل تحريره! ولا يخترع الخبر اختراعاً.

هكذا إذن هادي يوقع علاءً؟! ما رأيك لو أقول لك إنّ الحقيقة أن علاءً أوقع نفسه عن قصدٍ ليتهم هادي بذلك، وقد اعترف بلسانه! وسلام تقوم في الصفّ أثناء الفرصة بأعمالٍ مريبة؟! هاه؟ ما رأيك أن سلام كانت تضع لصديقتها لبنى هدية بمناسبة عيد ميلادها؟! وأحبت أن تكون مفاجأة وقد أخذت إذني... أما ندى فسأدعها هي تشرح لك الموضوع! أليست صديقتك المقربة؟!

آخر ما كنتُ أتوقعه أن تظنّي بي أنت يا شهد هذا الظنّ السيء! أنا يا شهد؟! أنا أهدي فتى هدايا؟! وبمناسبة ماذا؟ ما يسمونه بالفالانتاين؟!

أقصد أن أيَّ شخصٍ مكاني، كان ليظنَّ ما ظننته! وردٌ أحمر في اليوم الذي يصادف ما يُسمّى بعيد الحبّ!

وهل نحن نعترف بهذا العيد يا شهد؟ كيف يمكن أن تصدقي أنه يمكنني أنا الإنسانة التي تحرص على الإلتزام بالأمور الدينيّة والشرعية، أن تقوم بهذه الأعمال المهينة للكرامة؟ أو حتى أن أعترف بهذا العيد الذي من أعظم أهدافه أن يقضي على العفة والحياء!



تمت

إعداد: زهراء بريطع
رسم: مركز التنمية الفكرية كانون

جسم وصحة

تصبحون على أحلى الأحلام!



• أهميّة النوم:

يعدّ النوم من الحاجات الأساسية للإنسان حتى يستطيع المحافظة على توازنه وصفاء ذهنه وسلامة حواسه واكتساب القوّة والنشاط لليوم التالي. وعدم نوم الساعات الكافية للشخص تؤدّي به إلى الشعور بالإرهاق والتعب والخمول وعدم القدرة على التركيز، كما أنّ قلّة النوم تمنع الجسم من إفراز الهرمونات الخاصة بالنّمو.

• ما هي ساعات النوم الكافية؟

إن عدد ساعات النوم التي يحتاجها الإنسان تختلف بين شخص وآخر، والطفل يحتاج إلى ساعات أطول من تلك التي يحتاج إليها الشخص الأكبر سناً.

• ما هي المشاكل التي نعانيها خلال النوم؟

- عدم القدرة على النوم مباشرة عند الذهاب إلى الفراش.
- الاستيقاظ المتكرّر أثناء الليل.
- الكلام أثناء النوم.
- صعوبة الاستغراق في النوم.
- الاستيقاظ من النوم باكيا.
- الكوابيس.
- الاستيقاظ المبكر.

• ما هو سبب هذه المشاكل؟

- الذهاب للنوم مباشرة بعد تناول الطعام.
- تناول بعض المنبهّات مثل الشاي أو القهوة.
- التوجّه إلى النوم من دون الشعور بالنعاس.
- المشاكل التي تحدث للطفل في الأسرة أو في المدرسة.
- وجود ضوء قوي في غرفة النوم.

• كيف نستطيع التغلّب على هذه المشاكل؟

- تجنّب الأسباب الرئيسة التي ذكرناها أعلاه.
- يجب أن نعوّد أجسامنا على ساعة محدّدة للنوم وهذه الساعة تسمّى" الساعة البيولوجية".
- عدم التفكير بالأمور التي تشغل بالنا عند الوصول إلى السرير.
- تجنب النظر المتكرر إلى ساعة المنبه، لأن ذلك قد يزيد من توترنا بأنّنا لم نم بعد ما يؤدّي بنا إلى الأرق.

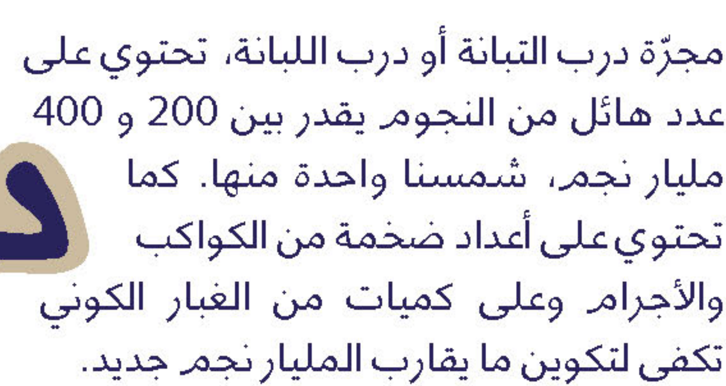
• دورة النوم الكاملة والحلم

يمر النائم خلال نومه بعدة مراحل من النوم لكلٍ منها دور أساسيّ:

- المرحلة الأولى والثانية: يكون النوم خلالهما خفيفاً ويبدآن مع بداية النوم.
- المرحلة الثالثة والرابعة: أو ما يعرف بالنوم العميق، وهاتان المرحلتان مهمتان ليستعيد الجسم نشاطه، ونقص هاتين المرحلتين من النوم ينتج عنه النوم الخفيف غير المريح والذي يؤدّي للتعب والإجهاد خلال النهار.
- المرحلة الخامسة أو مرحلة الأحلام: تبدأ بعد مضي حوالي تسعين دقيقة على النوم.

والمرور بجميع مراحل النوم يعرف بدورة النوم الكاملة، وخلال نوم الإنسان الطبيعي يمر الإنسان بحوالي ٤-٦ دورات نوم كاملة.





مجرّة درب التبانة أو درب اللبانة، تحتوي على عدد هائل من النجوم يقدر بين 200 و 400 مليار نجم، شمسنا واحدة منها. كما تحتوي على أعداد ضخمة من الكواكب والأجرام وعلى كميات من الغبار الكوني تكفي لتكوين ما يقارب المليار نجم جديد.

يبلغ قطرها 100,000 سنة ضوئية، فإذا أردنا أن نجتازها من أقصاها إلى أقصاها، مروراً بمركزها، بسرعة الضوء، فنحن بحاجة إلى مئة ألف سنة.

أمّا نحن البشر، على أرضنا، مع مجموعتنا الشمسية بأكملها فنعيش على طرف هذه المجرة تقريباً. نبعد عن المركز 30 ألف سنة ضوئية، وندور حوله بسرعة 220 كلم في الثانية. لذلك نحتاج إلى 250 مليون سنة لنكمل دورة واحدة.

ويرى العلماء أن مجرة درب التبانة تكونت قبل 12 مليار سنة ويقسمونها إلى ثلاثة أقسام:

- **المركز أو النواة:** هو انتفاخ كروي يحتوي على ثقب أسود عملاق تساوي كتلته مليوني مرة كتلة الشمس، ويزداد اتساعه مع مرور الزمن..
- **الأذرع:** هي أذرع عملاقة حلزونية تنتظم فيها النجوم والأجرام والسحب الكونية. من هذه الأذرع ذراع الجبار الذي يبلغ متوسط بعده عن المركز 26 ألف سنة ضوئية ويضم 200,000 نجم من ضمنها شمسنا.
- **الهالة:** هي الإكليل الذي يحيط بالمجرة وهو عبارة عن غازات مختلفة وسحب كونية.

تنتمي مجرّة درب التبانة الى مجموعة مجرات يطلق عليها اسم المجموعة المحلية وتضم 30 مجرة.
من هذه المجموعة مجرة المرأة المتسلسلة وهي أضخم من مجرتنا، يبلغ قطرها 150 ألف سنة ضوئية، ومنها أيضاً مجرة أندروميدا وتبعد "عنا" 2,5 مليون سنة ضوئية، ويبلغ قطرها 10 ملايين سنة ضوئية فقط لا غير..
وهذه المجموعة، المجموعة المحلية، هي جزء بسيط جداً جداً من الكون الذي يحتوي على 100 مليار مجرة "فقط"! في كل مجرة 200 مليار من النجوم عدا الكواكب والأجرام (تقدير وسطي)، فكم في الكون من النجوم؟
ولا أحد يعرف حجم الكون حقيقة. ما يقوله العلماء في هذا الصدد إن أبعد "المناطق" بالنسبة إلينا، تبعد عنا 13,7 مليار سنة ضوئية ويطلقون عليها اسم الأفق الكوني الذي لا يعرف أحد ماذا يوجد وراءه!



سبحانك أيها المبدع
أبحث عنك في النور فلا أراك،
أنت الذي يختزن النور.
أبحث عنك في المدى فلا أراك،
خليق بي أن أراك
في ألق كونك اللامحدود
أنت الحدّ
أنت الألق
منك العتمة والضوء المنسرب في العتمة
منك أول الجواهر،
وآخر الأطياف.

أيقظ تفكيرك وانطلق!..

حرّك خيالك مع فرحان:

أصرّ فرحان على المشاركة في مخيّم للتدريب العسكري، عسى أن يكتسب بعض المهارات العسكريّة ويصقل نفسه على القوّة والشّجاعة، إلا أنّ أموراً غريبة حصلت.. بعد أن تتأمّل الصور، حاول أن تتخيّل ماذا حصل هناك.. مستعيناً بأربع صورٍ على الأقل، واكتب قصّتك الخاصّة حول فرحان ومغامراته.





توقعات ؟!؟

إعداد: أسرة التحرير

في إحدى المدارس الإبتدائية، سُئلَ الأطفال ما هي توقعاتكم للعام 2020؟ وكيف تتخيلون الحياة في ذلك العام. وجاءت بعض الإجابات على الشكل التالي:

- **توقعات أُطفال بسن الثامنة:**

•**ريان:** سيكون هناك **ملعب كرة** في الفضاء و يُزوّدُ اللاعبون **بصواريخ** صغيرة في **أحذيتهم** الرياضية. وسيكون لكل كوكب شمس، ويعيش معنا الفضائيون و يتشاركون معنا كل شيء على سطح الأرض، وتصير بطاقة الهوية طابعا موشوما في اليد. كما أتوقع أن يصنع العلماء جهازا يُمكّنُ الإنسان من فهم **لغة الحيوان**. وأتوقع أن تصنع آلة تكتب التاريخ بنفسها و تسجل كل الوقائع على الفور.

•**مريم:** ستطير **السيارات**، وسيتمتع البشر بأجنحة معدنية تمكنهم من الطيران إلى أي مكان دون قيود وستكون هناك محلات لبيع المثلجات في كل وقت من السنة.

•**كمال:** سيصير الأغنياء فقراء و الفقراء أغنياء.

•**خليل:** أتوقع أن **تتكلم** الحيوانات. وأن يصنع العلماء آلة تمكنهم من تصغير حجم الحيوانات والإنسان.

•**فادي:** أتوقع أن تصير **السبورة** إلكترونية و كلما اُحتجت إلى معلومة أضغط على زر.

- **توقعات الأطفال بسن الثانية عشر:**

•**روعة:** سيكون الناس أكثر **وعيا** بمضار التدخين و صيد الحيوانات عشوائيا، و سينشئون محميات لحفظ السلالات من الإنقراض لكي لا يختل **التوازن** البيئي، فحياة الإنسان مرتبطة بحياة الحيوان. وستتحول المنطقة العربية إلى حزام من **الزلازل**، وستتبنى الدول خططا لبناء منازل تستجيب للشروط **الصحية**. كما أتوقع أن تهجم الحيوانات البرية على الإنسان بسبب نقص الغطاء النباتي الناتج عن **التلوث**. والأرض **ستدور** في . اساعات فقط فلا يتمكن الإنسان من إنجاز أعماله أو الراحة بين الأعمال و سيعجز عن تقسيم وقته.

•**مريم:** ستتمكن من **السباحة** كالأسماك دون استخدام أي معدات للتنفس أو ما شابه ذلك، وستتمكن من حمل بيوتنا في **حقيبة** نفتحها كلما اُحتجنا ذلك. كما أتفاءل بأن تجد القضية الفلسطينية حلا في غضون العشرية القادمة.

•**ألفة:** سيلقى كل الناس جزاءهم و من يسخر من شخص لفقره أو لمرضه سيصير **مثله**.

•**فادي:** ستظهر أمراض جديدة **مُعدية** يموت على إثرها الكثير من الناس وسيعزل العديد من المرضى. ستتكلم الحيوانات و يفقد الإنسان القدرة على الكلام.

•**وسام:** سيحدث **ثقب** في قشرة الأرض بسبب النفايات النووية و ينفجر بركان في رقعة كبيرة جدا.

والآن بعد اطلاعك على عيّنة من الآراء... أنت:
كيف **تتخيّل** الحياة في العام ٢٠٢٠؟

مشكلة إبداعية.. ساعدنا على حلّها

الكتابة في الفضاء:

بينما كانت شركة ناسا تجهز لأحد رحلاتها إلى الفضاء واجهتها مشكلة، وهي أن رواد الفضاء لن يستطيعوا الكتابة بواسطة الأقلام بسب انعدام الجاذبية مما سيسبب عدم سقوط الحبر على الورقة، لأن سقوطه يعتمد على الجاذبية. برأيك ما هو الحلّ؟ أعطنا فكرة من أفكارك ولا تستخف بأي فكرة قد تطرأ على بالك! ففكرتك قد توفر حوالي 10 سنوات من الجهد، ومبلغ يفوق الـ12 مليون دولارا!

انتظروا الإجابة في العدد القادم





أختي تسير الى الأمام

أختي شذى فاطمة العزيزة...

هل تعرفين ما هو **اليعسوب**؟

اليعسوب هو قائد النّحل. فلكلّ مجموعة من النّحل قائدها! وهي تسيرُ أينما يسير.. وكذلك فإنّه لكلّ مجموعةٍ من الكائنات قائد..

للنعاج التي تسيرُ وترعى في الوديان والسهول قائدٌ تسيرُ خلفه؛ ويُسمّى عندنا بالكرّاز. وهو خروفٌ من الخرفان القويّة والأكبر سنًّا، مطاعٌ ومهاب.

وللطيور التي تتنقّل من سماءٍ إلى سماءٍ في مواسم الهجرة؛ وتقطعُ المسافات والبلدان، والرياح العاتية والظلام، ثمّ تصلُ إلى مقصدها دون أن تضيع، كلها لها قائدٌ يقودها..

ويمكنك إذا تأمّلت بأسرابها كيف أنّها تطير في السّماء وفقًا لشكلٍ هندسيٍّ يشبه الرقم ٧.. أيّ أنّها تلحقُ بنقطةٍ واحدةٍ، مهما تباعد طرفاها.

وللحيتان في البحار قائدٌ!

ألا ترين كيفَ أنّ لمجموعة الدلافين الرّمادية اللّون، الممتلئة بالحياة والحبور؛ دلفينٌ تسبحُ خلفهُ وتخترقُ معه الأمواج؟! ألا ترينَ أنّ للمجموعة الشّمسية مركزًا ومحورًا، تتبعه كلّ الكواكب في حركته، وتستمدُ منه الحرارة والجاذبيّة. أليستْ الشمس محور مجموعتنا؟! والكواكب تدورُ حولها؟!

ألا ترين يا أختي.. كلّ هذه الأشياء والحيوانات خلقها الله تعالى وفطرها على أن تتبع قائدًا لكيّ تحافظ على وحدتها وحياتها ونظامها؟!
تخيّلي قليلاً مصيرَ النّحل من دون اليعسوب!
والخرفان من دون الكراز؟! تترّقبها الذئاب...
والطيور التائهة في أبراج السّماء؛ يتقاذفها الرّيحُ في كلّ مكان!
والكواكب الكبيرة الضخمة تسبحُ منفردةً في الفضاء؛ يغطّيها البرد، وتملؤها الظلمة!

هذه هي حالُ كلّ شيءٍ في الدّنيا. ولا بدّ لكلّ شيءٍ من قائدٍ!
وأنتِ هل تعلمين يا أختي الحبيبة؛ من هو أفضل مخلوقٍ خلقه الله تعالى؟!
نعم بالتأكيد إنّه الإنسان. ألم يقل الله تعالى في القرآن الكريم:
(ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطّيبات وفضّلناهم على كثير ممّن خلقنا تفضيلا) الإسراء؛ ٧٠
فكيفَ يخلقُ الله تعالى أفضل مخلوقٍ عنده؛ ثمّ لا يجعل له ما قد جعلّه لمن هو أدنى من هذا المخلوق؟!
كيف يجعل الله تعالى للنحل والنمل والنعاج والطيور قائدًا؛ ولا يجعل للإنسان الذي هو أكرم المخلوقات وأفضلهم؛ قائدًا؟!

أختي العزيزة..
لقد جعل الله تعالى للإنسان قائدًا؛ بكلّ تأكيد..
لأنّ الإنسان كما النّعاج المسكينة التي يترقبها الذئب الشّرير.
الإنسان؛ يا أختي، يترقبّه الشيطان الذي يريدُ أن يُسقطَه في حفرة الذنوب والمعاصي، ويُبعدهُ عن رؤية جمال الله تعالى وحبّه.
الشّيطان عدوٌ ماكر يتحيّن الفرصة للإنقضاض على الفريسة.
غيرَ أنّ الله تعالى لم يجعلنا نعاجًا من دون قائد يدّلنا على الطريق الصحيح والآمن.
ولم يجعلنا طيورًا لا تعرفُ أين تذهبُ وأين تروح، فيهلكها البردُ والحرّ.
ولم يجعلنا كواكب تدور من دون نظام، ومن غير محور.

لقد أعطى الله تعالى الإنسان أفضل قائد، وأحسن أمير، وأقوى مرشد، وأطهر إمام..
أعطاه شيئين اثنين؛ لو عرف الإنسان كيف يستخدمهما، لبلغ أعلى المراتب، ولأصبحَ أجملَ مخلوق خلقه الله تعالى، واستطاع بسهولةٍ أن يهزم هذا العدو الشرير / الشيطان.

أختي العزيزة..
فكّري قليلا في هذين الشيئين اللذين أعطاهما الله تعالى للإنسان...
أرجو أن تكوني بخير..



الإمام الصادق (ع) وتهمة السَّرقة

سيناريو: زهراء السيد
رسم: نور الكوثر











ألعاب زمان مع جدّو "عدنان"

«واحد، إثنان، ثلاثة... هيا إلى اللّعب يا رفاق»

هذا كان كل ما نحتاجه لنبدأ اللّعب في الحقول وحول البيوت، أو داخل غرفنا أيّام البرد، حيث كنّا ننسى كلّ شيء حين نغوص في اللّعب، وحولنا ضحكات كبيرة أكبر منا حتى. فكنّا نمضي ساعات طويلة في اللّعب والرّكض والتسابق، وكنّا نجمع أفكارنا وحماسنا في كيس ألعابنا كلّ يوم، لنعود ونبعثره في الغد بعدما نكون قد التقينا مرة أخرى..
فهيا بنا معاً يا أصدقائي وأحفادي لنحيي تلك الأيام سويّاً..
فأنا جدّكم «عدنان»، وسأرافقكم منذ الآن في مجلتكم العزيزة «مهدي» لأحكي لكم في كلّ مرّة عن لعبة كنّا نلعبها في سنّ الصغر، لتقوموا أنتم بها هذه المرة لأننا نحن كبرنا، وكيس الألعاب يجب أن لايضيع وأن لا يخلوا من ضحكاتكم وحماستكم.. هيا معي إذن إلى لعبة اليوم وإلى لعبة كلّ عدد، وليس عليكم سوى ترديد:
«واحد، إثنان، ثلاثة... هيا إلى اللّعب يا رفاق»



لعبة «الطاقية»

هي من ألعاب المطاردة والسّباق، وتعتمد هذه اللُّعبة على خفّتكم وسرعتكم في اللّعب



الـ"طاقيّة": أي القبّعة باللّغة العربيّة الفصحى، وهي ما نضعه على رأسنا للحماية من الشّمس أو البرد.

جعبة جدّكم "عدنان":

جعبتي اليوم خفيفة، وفيها أشياء لطيفة، فهذه اللُّعبة لا تحتاج سوى إلى قبعة واحدة وعدد لاعبين لا يقلّ عن أربعة.

للعبة حكاية، إسمعوها من البداية:

كنّا يا صغارٍ نجلسُ على الأرض بشكلٍ دائريٍّ، ثمّ نقومُ باختيار أحدِنا ليبدأ اللّعبة، وطالما كانَ الخيارُ يقعُ عليّ لألعبَ أولاً، فكنتُ أحملُ **"الطاقية"** في يدي، وأدورُ حول اللاعبين وأتظاهرُ أنّي رميتها خلف كلّ لاعب، حتى يقع إختياري على أحد اللاعبين، فأرمي **"الطاقية"** خلف ظهرِه، وعلى زملائي أن يتحسّسُوا ما وراء ظهورهم دون أن ينظرُوا، حيث يُمنع النّظر إلى الوراء في هذه اللّعبة، وبعدها كنتُ أكملُ الدّورة حول بقية اللاعبين لأصل إليها مجدداً قبل أن يكتشفها اللاعب الذي رميتها خلفه فإذا نجحت بذلك، قمتُ بوضع **القبعة** على رأس زميلي وتبادلنا الأدوار، أما إذا إكتشفها قبل أن أكمل الدّورة فكان يحملها ويلحق بي ونجري مسرعين حول الدائرة التي صنعها الرّفاق، وكان عليّ الوصول إلى المكان الذي كان يجلس فيه لآخذ مكانه ويدور هو بالـ**"الطاقية"**،
أما إذا لحق بي أثناء الرّكض ووضع **القبعة** على رأسي فكان عليّ أن أعيدَ دوري وأحاول مرة أخرى.

من الفائز؟

هو اللاعب الذي يستطيع البقاء داخل الدائرة أطول فترة ممكنة.

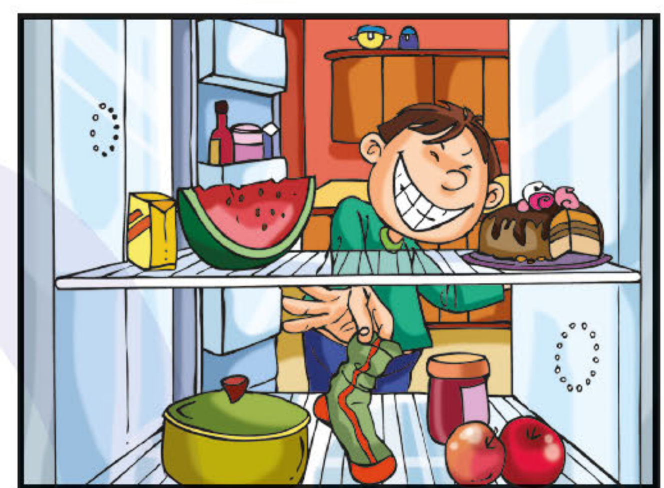
نصيحة من جدكم:
بما أن اللّعبة عادةً ما كانت تبدأ بي، فلقد كسبت خبرة وسأنقلها إليكم سراً: بعد أن تلقوا الطاقية خلف اللاعب الذي تختارونه، حاولوا التظاهر بأنّ القبعة لا زالت بيدكم وأنّكم تحاولون رميها وراء لاعب آخر.. ولكن رجاءً لا تخبروا أحداً بأني أنا من أخبرتكم بهذه اللفتة الذكيّة!

إعداد: محمد مصطفى
رسم: ريما الكوسا



فوفو وفلفل

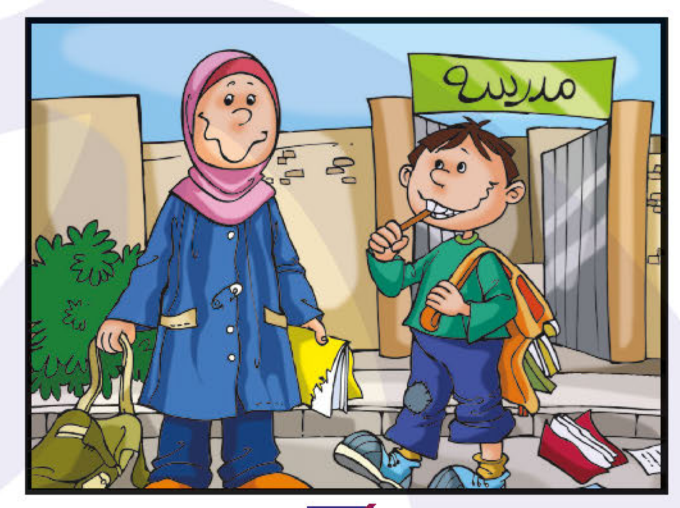
رعاية النظام والترتيب





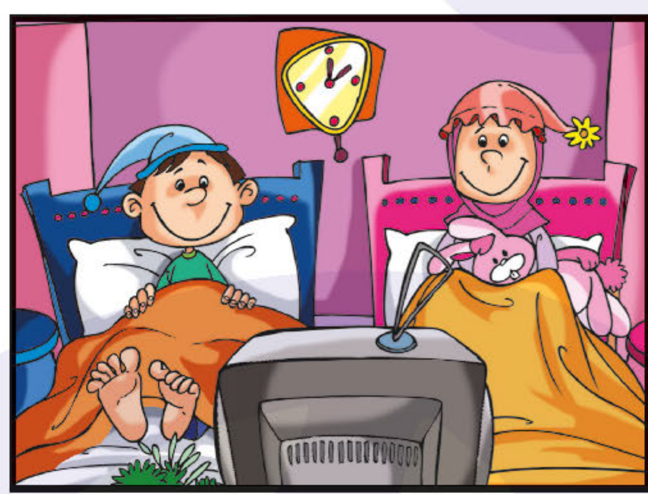


لكل غرض مكانه الخاص به





نقوم بأعمالنا بنظام وترتيب





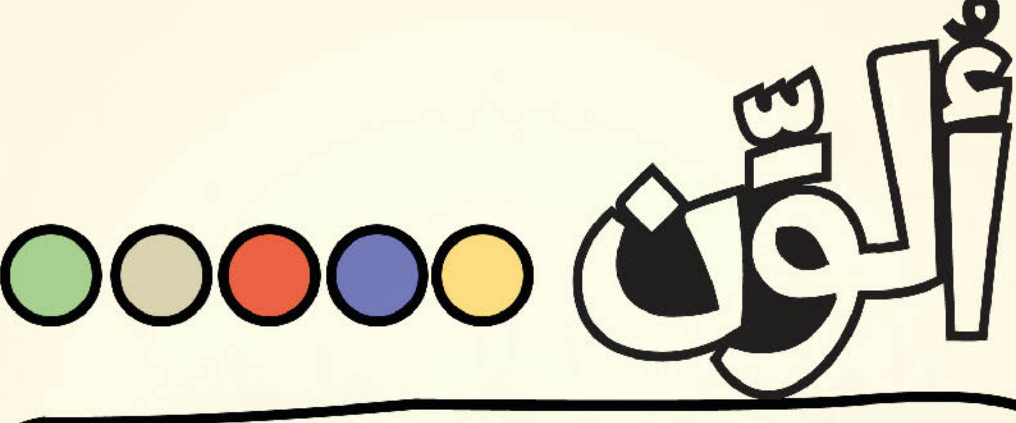


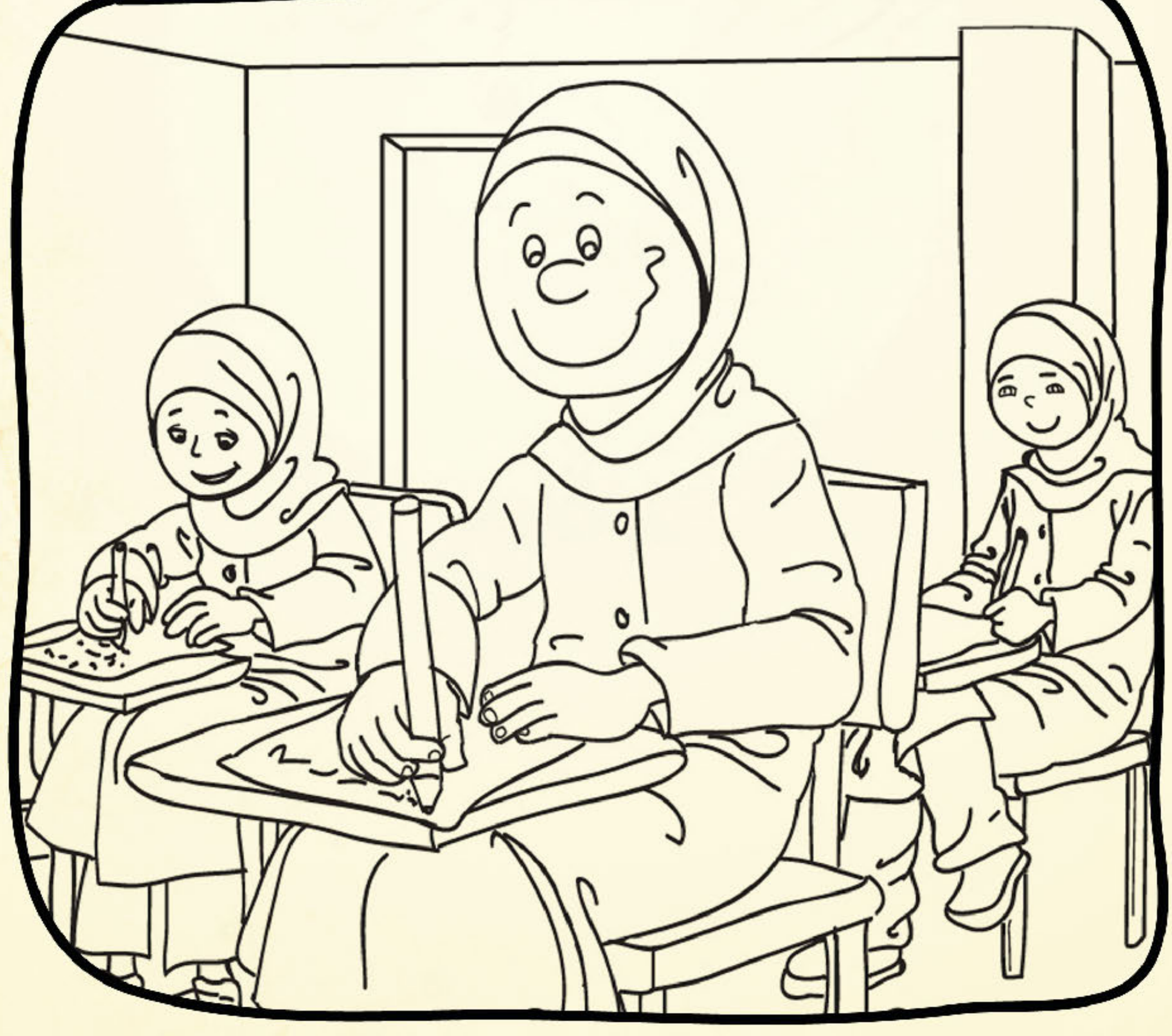




من علامات النظام رعاية وقت النوم




أُلَوِّن



لولة
أريد غيمة!







قصة: لينا عبود
رسم: دانيا الخطيب









أصدقاء

علي سرحان
فاطمة المذبوح
عيسى بظاظ
فاطمة حسن ناصر
محمد مهدي بيلون
مريم سرحان
نور الزهراء حجازي

سالي محمد شبيب
حوراء علي
مؤمل عبد الخالق
علي الهادي بيلون
زهراء يزبك
فاطمة بلال
لينة بلوق

حسين محمد مكي
آية حمزة
حسين حسن فارس
زينب فقيه
زهراء الدغلي
زينب حسن فارس







مهدي

طرائف حليم وكريم

سيناريو: أمل عبدالله
رسوم: نور الكوثر

















